

# أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 4441-9-2 | الزكاة وعمارة

## المساجد

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه بدينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدًا. وان شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدا - 00:00:03

واشهد ان نبينا محمدًا عبد رسوله. بعثه الله جل وعلا بين يدي الساعة بشيرا ونذرا وصلوات الله وسلامه عليه. وعلى الله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجهم واقتفي اثرهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا. اما بعد - 00:00:39

ايها الناس او صيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دينكم الاسلام بالعروة الوثقى فان اجسادكم على النار لا تقوى. عباد الله اقبل عليكم رمضان هذا يومه الثاني. فيما استقبلتموه يا رعاكم الله؟ هل استقبلتموه بتوبة صادقة؟ هل - 00:01:09

اقبليتموه بنية عازمة على فعل طاعة عن المحرم. هل استقبلتموه؟ استقبلا كضيف كريم عزيز على قلوبكم. فان الناس اذا دعوا اضيافهم الى بيوتهم اهتموا ايام وليلالي للاكرام هذا الضيف. فيما استقبلتم يا رعاكم الله رمضان بما بما مضت عليكم اول - 00:01:39

ايامه اول يوم منه واول ليلاته. هل مضت منكم بعمل صالح؟ او انكم ما زلتم في غفلات ولهوكم تلعبون. ان العاقل يا عباد الله من يستذكر في هذا ايما استذكار. ويعتنى بنفسه - 00:02:09

ويقللها. لعلها ان ترعي وان ترجع الى الحق. وان تنطاع الى امر الله عز اجل ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر؟ واعلموا عباد الله ان من فرائض الله عليكم مع صوم - 00:02:29

رمضان اداء الزكاة وهي مطلق الصدقة التي جاء الامر بها في القرآن. ففي قول الله جل وعلا في سورة براءة في الفاطحة للمنافقين وامثالهم. خذ من اموالهم صدقة تطهرهم - 00:02:49

وتزكيهم بها. وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم. اتدرون ما هذه الصدقة الزكاة الواجبة. انها الصدقة المفروضة. انها الحق الذي جعله الله في اموالكم. اذا بلغ المال نصابا والزكوة يا عباد الله قرئها الله عز وجل بالصلوة في نيف واربعين اية - 00:03:09

لقد اجمع الصحابة رضي الله عنهم اجمعوا تقريريا هو من اقوى الاجماعات على ان من فرق بين الصلاة والزكوة انه مرتد بمنعه الزكوة ومقاتلته على منعها. قال ابو بكر رضي الله عنه والزكوة - 00:03:39

حق المال والله لو منعوني عقالا او قال عناقا كانوا يؤدونه للنبي صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه. والزكوة يا عباد الله جعلها الله جزءا يسيرا واجبا في المال الذي اودعه عندك - 00:03:59

كوديعة لينظر سبحانه ما تصنع بهذا المال فالمال مال الله وما هو بيدك الا امانة ووديعة. فمن حال عليه الحول الهاجري وجب عليه ان يخرج زكوة ما له ربع العطر - 00:04:19

اما عنده من ذهب او فضة او عروض تجارة او اموال حال عليها الحول. وطريق ذلك يا عباد الله طريقة ذلك ان تحصي ما عندك من الاموال في حساباتك وفي صندوقك وفي جيبيك في مجموعها - 00:04:39

تخرج منها الزكوة ربع العشر بان تقسم هذا المال كله على اربعين. فالناتج هو زكوة مالك تجب الزكوة في ذهب النساء المعد للاستعمال والزينة. اذا بلغ النصاب ونصابه ثمانون جراما فاكتثر - 00:05:02

وان كان من الفضة فاذا بلغ نصابه وهو خمس مئة وتسعون قراما من الفضة. ادوا زكوة عليكم. طيبة بها نفوسكم. طيبة بها نفوسكم.

طاعة لربكم واداء لفريضه ودافعا للبلاء عنكم وعن اولادكم وعن اموالكم. واعلموا عباد الله انهم ما منع القطر من السماء - 00:05:22  
الا بسبب منع الزكاة. ولو لا البهائم لم يمطروا. اي لم تأتهم هذه الرحمة والخيرات من ربى فاداء الزكاة رحمة. رحمة من الله عليكم. واداء الزكاة اداء لفرض ربكم - 00:05:52

واداء الزكاة مواساتكم للفقراء والمساكين واصحابها المستحقين لها المشمولين في قول الله جل وعلا انما الصدقات للفقراء والمساكين. والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب. والغالب وفي سبيل الله وابن السبيل. فريضة من الله والله علیم حکیم. واعلموا عباد الله ان من كنز المال - 00:06:12

بخل وطمع وتکاسل وتهاون في اداء الزكاة. انه معرض للعقوبة. قال النبي صلی الله علیه وسلم كما في الصحيحين عنه ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها زكاتها الا اذا كان يوم - 00:06:42

القيامة صفت له صفات من نار. فکوی بها جبینه وجنبه وظهره. في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ثم يرى سبيله اما الى جنة واما الى نار. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. والذی - 00:07:02

يکنزوں الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله. فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهل جهنم فتکوی بها جباہهم وجنوبهم وظهورهم. هذا ما کنزنتم لانفسکم فذوقوا ما ما کننتم تکنزوں. نفعی الله وایاکم بالقرآن العظیم. وما فيه من الایات والذکر الحکیم. اقول ما سمعتم واستغفر - 00:07:22

استغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله على احسانه. والشكر له على توفيقه وامتنانه وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اعظماما لشأنه. وشهاد ان نبینا محمد - 00:07:52

عبدہ ورسولہ ذلکم الداعی الى رضوانہ صلی الله علیہ وعلی الہ واصحابہ ومن سلف من اخوانہ وسار علی نھجہم واقتھی اثرہم واحبہم وذب عنہم الى یوم رضوانہ. وسلم تسليما کثیرا اما بعد عباد الله فقد شرع الله لكم من جنس هذه الفرائض نوافل کما شرع من الصلوات الخمس - 00:08:22

فرائض شرع من جنسها نوافل وادکھا صلاة القيام قيام اللیل وصلاتہ وركعون وركعتی الفجر مع النوافل. وشرع الصیام ففرض عليکم صیام رمضان وشرع لكم من جنسه نوافل. وشرع - 00:08:52

فرض فرض الزکاة وشرع لكم من جنسها مطلق الصدقة. والصدقة يا عباد الله شأنها عظیم في دفع البلاء شأنها کبیر في استنزال رحمة رب السماء. شأنها کبیر في راحة قلبك. وسکون نفسك ایها - 00:09:12

المبتلى الصدقة يا عباد الله راحة للمؤمن لما فيها من ادخال الفرح والسرور على اخیک المغبون واخیک الذي حصل عليه النقص والتلف. هذه الصدقة انت في ظلها یوم القيامة. اذا كانت لله - 00:09:32

والاجل الله وطلبا لثواب الله. ومن السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله رجل تصدق بصدقۃ فاخفاها. حتى لم تعلم شماله ما تتفق یمینه. فتفقدوا بصدقاتکم المحاویج - 00:09:52

واحدروا تلکم الحسابات المشبوهة والجمعیات غير المرخصة الذين یطلبونکم هذه الصدقات فتوتاں فلا تبراً الذمة بدفعها اليهم. وتحرروها في اهلها وادوها الى الجهات الرسمیة المعتمدة لان لا تغلبوا في اموالکم فان المؤمن کیس فطن كما قاله النبي صلی الله علیه وسلم - 00:10:12

ثم اعلموا عباد الله - 00:10:42